

## حزب الله ينفي تسليم مكتب بلمار وثائق ومستندات

بيروت: نفى حزب الله في بيان مكتوب، أن يكون ممثل له سلم شخصياً إلى أي أحد في مكتب المدعي العام الدولي دانيال بلمار أي مستندات أو وثائق. وأوضح البيان أن الحزب كان قد أعطى نسخاً عدة عن الخطاب الأخير لأمينه العام وما ورد فيه من وثائق مدعي عام التمييز القاضي سعيد مريزا، كما حصل سابقاً بالنسبة لمؤتمر القرائن. واعتبر الحزب أنه يقدم ما لديه للقضاء اللبناني لا غير، لأن موقفه من المحكمة الدولية واضح ونهائي.

وكان بلمار تحدث عن تسليم حزب الله للمدعي العام في لبنان في 13 يوليو الماضي، ووثائق تتعلق بقضية اغتيال الحريري، وأنه يواصل متابعة كل الخيوط.

## تشديد الرقابة على مداخل المخيمات الفلسطينية

تحدثت مصادر فلسطينية في مخيم عين الحلوة عن إجراءات أمنية لبنانية مضاعفة حول مداخل مخيمات الفلسطينيين في لبنان تتمثل بإغلاق المنافذ الفرعية إلى هذه المخيمات والتي يستخدمها الأفراد الراجلون فضلاً عن تشديد الرقابة على المداخل الرسمية لهذه المخيمات.

وقد يكون مخيم عين الحلوة الأكثر شهرة بهذه الإجراءات على خلفية وجود متطرفين فيه، قد يكونون وراء سلسلة تفجيرات تناولت القوات الدولية في محيط مدينة صيدا التي جرت أعمال ارهابية استهدفت قضاة وضباط لبنانيين.

وتشمل الإجراءات وقف ادخال مواد البناء التي هذه المخيمات وفرض التراخيص المسبقة على السيارات الراغبة في الدخول إلى المخيم.

وتحدثت المصادر الفلسطينية لـ«الأنباء» عن تحركات اعتراضية من جانب الجهات الفلسطينية باتجاه الحكومة اللبنانية لوقف هذه الإجراءات.

● **بيروت-مخيم عين الحلوة**

## ماذا حصل أمام السفارة السورية في الحمراء؟

بيروت: سجل ليل الأربعاء-الخميس، ولليوم الثاني على التوالي، تجمع عدد من المتظاهرين المعارضين للنظام السوري أمام السفارة السورية في شارع المقدسي (الحمراء) قابلته وصول مجموعة من المؤيدين لهذا النظام هاجمت المعارضين بالأدوات الحادة والعصي، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى.

وروى أحد المعارضين المعتدى عليهم أن فرقتين من الشباب وصلوا إلى محيط السفارة وصاروا يهتفون للرئيس السوري ولبنظافته، مع اتهام المعارضين بالخونة، ثم راحوا يلقون علينا الكراسي والسكاكين، وبعد وقت وصل الجيش وقوى الأمن وطلبوا منا الانسحاب، وعلى أساس أن يذهب الآخرون لاحقاً، فطالبناهم بالتحقيق مع المعتدين، ولكن بلا طائل.

بدوره أكد قيادي في تيار المستقبل «أن الجهة التي نفذت الاعتداء أمام السفارة السورية، أي الحزب السوري القومي الاجتماعي» هو ذو اهم الأذرع الأمنية للنظام السوري في البلطجة وأعمال التخريب».

## مصادر لـ «الأنباء»: 14 آذار تدرس مطالبة نواف سلام بالاستقالة

تنصل لبنان من بيان مجلس الأمن حول سورية بين الشارع ومجلس النواب



رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال جلسة مجلس النواب التشريعية امس (محمود الطويل)

في هذا الوقت ردت الأمانة العامة لقوى 14 آذار بتحديد الحكومة اللبنانية الحالية من مواصلة ربط لبنان بالنظام السوري وممارسته القمعية والدوموية وطالبت بان يكون موقف لبنان في مجلس الأمن مستجيباً لتطلعات الشعبين اللبناني والسوري ومتوازناً مع تضحياتهما ضد الظلم من أجل سورية جديدة.

النائب انطوان سعد سال

## الديبلوماسية الغربية تتوقع لـ «الأنباء» انفجار حرب على بوابة لبنان الجنوبية

تحدث اوساط دبلوماسية غربية مغبة وقوع لبنان في شرك تقاطع المصالح الاقليمية التي قد تنفجر حرباً عبر بوابته الجنوبية. وتقول اوساط المذكورة ان الاشارات كثيرة من هذا القبيل ويأتي في طبيعتها حاجة حزب الله وسورية الى متنفس يشكل مخرجاً لازمة في لبنان وسورية وفي علاقتهما مع المجتمع الدولي. وينقل عن الاوساط المذكورة ان السيد نصرالله اعد العدة الكاملة لخطر مماثل بعدما فرض امر واقع يقضي بتدخل حزب الله بحرا عند اي عدوان اسرائيلي من اي نوع كان في المياه الاقليمية اللبنانية. وتشير الاوساط في هذا الاطار الى

● **بيروت-عمر حنجر**

## الممارسات الترهيبية لن تردع اللبنانيين عن متابعة دعمهم للشعب السوري

## علوش لـ «الأنباء»: «14 آذار» لا تخفي تمنياتها بسقوط النظام السوري!

لحقا تحت وطأة الاحتجاجات الشعبية وبغض النظر عما سيحدثه هذا السقوط من متغيرات جذرية في المعادلات السياسية القائمة في لبنان والمنطقة، فإن حزب الله مدعو الى قراءة متأنية للتطورات، وبالتالي الى تسليم سلاحه للشريعة اللبنانية وايداعها قرار الحرب والسلام والذهاب الى ممارسة العمل السياسي السلمي كغيره من المكونات اللبنانية، وذلك لاعتباره ان سقوط النظام السوري سيؤدي الى اضعاف المدى الاستراتيجي والعسكري لحزب الله، خصوصا بعد ان تبدأ الدولة السورية يعوق خطوات اثر انحلال النظام المذكور اما بالبحث عن تسوية تخرجها من وحدها الدولية واما بخوض مغامرة عسكرية لتثبيت مكانتها ودورها في المنطقة.

● **بيروت-زينة طيارة**

## تحليل اخباري

### مواجهة مفتوحة بين المعارضة والأكثرية.. والمحكمة الدولية تضع الحكومة في أزمة حقيقية

الاجتماعي... الخ، وكل ذلك سيكون مساعدا للمعارضة في حملتها الهادفة لإسقاط الحكومة، أما الأكثرية فإن معركتها الوحيدة هي مع القرار الاتهامي، واللافت في تحركها انها مازالت تستخدم الأساليب والطرق نفسها التي استخدمتها قبل صدور القرار الاتهامي مثل ان المحكمة الدولية هي محكمة أميركية - إسرائيلية، وان القرار الاتهامي مسيبي وسيتهدد النيل من المقاومة، وان رئيس المحكمة متعاطف مع العدو الإسرائيلي. في ابريل المقبل، سيكون تجديد بروتوكول التعاون الموقع بين لبنان والمحكمة بحاجة الى موافقة ثلثي أعضاء مجلس الوزراء عليه، كي يدخل حيز التنفيذ، وهو أمر لا يبدو واردا. ومن الآن الى أن يحين ربيع عام 2012، أي طوال الأشهر الثمانية المقبلة، فإن حزب الله سيخوض مع حلفائه في الأكثرية الجديدة حرب استنزاف مدروسة في مواجهة المجتمع الدولي الداعم للحكومة. وإذا كان القضاء اللبناني، ممثلاً بالمدعي العام

وفقاً للبروتوكول الموقع، هو وحده صاحب العلاقة المباشرة مع المحكمة بصفته دائرة تنفيذ لقراراتها، فإن طعنا دستوريا، في هذه النقطة تحديدا، سيكون حاضرا في المجلس النيابي بصفته يناقض الدستور اللبناني

تهيمن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان على الحياة السياسية في لبنان بين مؤيد لها ورافض لها بالطلق. في وقت تسلمت السلطات الأمنية اللبنانية مع 187 دولة في العالم مذكرة من الإنتربول الدولي بتوقيف الأشخاص الأربعة الذين وردت أسماؤهم في القرار الاتهامي. وهذه الدول التي تتعامل مع المنظمة معنية بتنفيذ هذه المذكرة، وسورية وإيران من بين هذه الدول. في ظل هذه الأجزاء يستعد أقطاب المعارضة والأكثرية للدخول في المواجهة المفتوحة بينهما: المعارضة ستركز على المحور القانوني - القضائي لمتابعة صدور القرار الاتهامي، وسيترافق ذلك مع سلسلة دعاوى قضائية تشمل الضحايا غير المسجونين الذين قتلوا في عمليات الاغتيال التي استهدفت الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، وذلك ردا على ما يبدو على استعدادات مماثلة لقوى الموالاة لتخريب ملف «شهود الزور»، وعلى الشأن الاقتصادي - الاجتماعي، خصوصا مع اقتراب العام الدراسي واستحقاقاته المالية الكبيرة على اللبنانيين، وقد بدأ الاتحاد العمالي العام تحركه على صعيد مطلب تصحيح الأجر، ما قد يستتبعه من مطالب في قطاعات التعليم والصحة والضمان

## أخبار وأسرار

● **تصريح لافت:** استوقف المراقبين ما قاله السفير السوري لدى لبنان علي عبدالكريم علي اثر زيارته وزير الخارجية عدنان منصور من ان «الاستهداف الذي تتعرض له سورية لن يكون لبنان خارجا عنه بسبب ترابط الامن والمصالح بينهما».

● **الحريري والعودة الى بيروت:** بعدما تردد ان الرئيس سعد الحريري سيعود الى بيروت في اليوم الاول من شهر رمضان كي يثابر على تقليد اعتمده والده الرئيس رفيق الحريري بتنظيم افطارات سياسية وشعبية، بدا انه صرف النظر عن هذا الامر وعاد من باريس الى جدة، وتردد انه سيقبى فيها طيلة شهر رمضان.

● **الارثوذكس والتعيينات الادارية:** يلتقي البطريرك أغناطيوس الرابع هزيم الاثنى عشر المقبل الوزراء الارثوذكس «سمير مقبل، نقولا نحاس وغايي ليون» في حضور متروبوليت بيروت المطران الياس عودة، وتتوقع مصادر ان يفرض موضوع الحصة الارثوذكسية في التعيينات الادارية نفسه في هذا اللقاء، خصوصا في ظل تقلص هذه الحصة وتعالى الاصوات المطالبة بتصبح الغبن اللاحق بالطائفة.

وفي الاطار ذاته، طالب «اللقاء الارثوذكسي»، باعادة النظر في الحصص الموزعة في التعيينات الادارية، باعتبار ان الارثوذكس هم الطائفة الثانية في المكون المسيحي. وجاء هذا الموقف في البيان الصادر عقب الاجتماع الدوري للهيئة الادارية لـ «اللقاء الارثوذكسي»، برئاسة الامين العام ميشال تويني، في حضور نائب رئيس الحكومة سمير مقبل، النائب السابق لرئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي واعضاء الهيئة الادارية وشخصيات ارثوذكسية.

● **جنلاب الى تركيا قريبا:** يقول مصدر مقرب من جنلاب ان رئيس جبهة النضال سيزور، في وقت قريب جدا تركيا، بعدما كانت العلاقة معها قد تراجعت اثر انقلابه الاخير على حلفائه في الاكثرية القديمة، الامر الذي أدى الى سقوط حكومة الرئيس سعد الحريري، كما أدى الى ضرب تسوية الدوحة، ما أزعج المسؤولين الاتراك. لكن الاتصالات التي جرت في الاسابيع القليلة الماضية عبر اصدقاء مشتركين أدت الى حلحلة ما، ترجمت بزيارة قام بها السفير التركي في بيروت الى دارة النائب جنلاب في كليمنصو، لكن، تابع المصدر، تتنمي الا تؤثر استقالة بعض الجنرالات الاتراك على هذه الزيارة، نظرا لانهاك المسؤولين هناك بهذه القضية.

● **استدارة جنلاب:** نقل عن شخصية سياسية قولها ان النائب وليد جنبلاط عندما قرر الاستدارة عام 2000 اختار حزب الكتائب كيوابة لاستدارته، واليوم بعيد الكرة مرة ثانية والايام القادمة خير شاهد على ذلك من خلال تفكك اللقاءات الاشتراكية - الكتائبية.

● **مراقبة الاجراءات الامنية:** تقول مصادر تحتل التغيير والاصلاح ان العماد ميشال عون يرغب في اعادة تحريك اقتراح قانون قدمه عام 2005 والمتضمن مهمتها مراقبة عمل الاجهزة الامنية اللبنانية وضبطها والتنسيق فيما بينها.

العماد ميشال عون، عما اذا كان يرى أن حزب الله يشترك مع العدو الإسرائيلي للدفاع عن لبنان؟ أو أنه لا يريد أن يتذكر ما حصل في 7 مايو في بيروت والجبل، وكيف أن سلاح حزب الله ارتد إلى الداخل ودمر المنازل وقتل الأبرياء وتعدي على المؤسسات الإعلامية والإعلام الخاصة؟

وأضاف في تساؤلاته قائلا: أي ضرر يراه العماد عون في أن يكون سلاح حزب الله في كنف الدولة والجيش اللبناني؟ وقال ردا على سؤال ان موقف عون هذا متصل بارتباطاته وتحالفاته وخاصة تحالفه مع النظام السوري وقد قرأنا ما قاله عن التظاهرات في سورية.

ووصف سعد فقااعات العماد عون بالمريبة. من جانبه النائب بطرس حرب علق على تصريحات العماد ميشال عون حول السلاح بالقول أن العماد عون هو الآن حليف حزب الله، ولو لم يكن حليفا لتعامل بشكل معاكس كليا. وأنا استغرب كيف يخرج العماد عون ويقول لدولي على أي عمل سلبى عمله حزب الله؟ انه يريد ان يبقي القرار المتعلق بالحرب وبالسلاح بيد حزب الله، وهذا لا يساعد على بناء الدولة، بل يضع المجتمع الدولي ضد الدولة.

في غضون ذلك، خرجت تظاهرة بعد صلاة «التراويح» من مسجد أبي سمرا في طرابلس امس، نظمتها الجماعة الاسلامية والسلفيون وحزب التحرير، تضامنا مع حماة ودير الزور وحصص واستنكارا للمجازر الحاصلة، وقد أدى المتظاهرون صلاة الغائب على أرواح شهداء الشعب السوري.

في مجلس النواب كان موضوع الموقف في مجلس الأمن محور الجدل، وقال رئيس المجلس نبيه بري ان تنصل لبنان من البيان، لا يقلل شأن البيان، وان دمشق اختارت أحدى الامرين. بدوره وزير الشؤون الاجتماعية وائل أيوب فاعور قال لفتاة المنار ان لبنان ما كان يستطيع ان يتخذ موقفا مغايرا بسبب الانقسامات الداخلية، وتحدث عن المحميات الطائفية في لبنان، والذي لا عهد جديدا فيه قبل زوال هذه المحميات.

● **بيروت-عمر حنجر**

طلال امس المطالبة الشعبية بالتحرر منه، مشيورا الى ان النظام السوري لن يتردد خلال الاسابيع المقبلة في سفك المزيد من دماء الأبرياء في سورية، املا منه بالحفاظ على مكانته، الا انه لن يستنصر للصمود امام خطوات الشعب السوري الاعزل الذي يواجه بصدر مفتوح وعنق مدود آلة الحديد والشار وسكين السفاحين.

وفي معرض رده على الاسئلة، اكد علوش ان قوى 14 آذار لا تخفي تمنياتها بسقوط النظام السوري لأن لبنان لن يكتب له الخلاص مادام يحق الشعب السوري تحول دون سكوتهما، وذلك عملا بالمبادئ الانسانية التي اوصت بها جميع المعتقدات الدينية ومنها شرعة حقوق الانسان، معتبرا بالتالي ان كل نظام يصل الى حد مواجهة شعبه الاعزل بالوسائل الدموية سيكون مصيره الزوال مهما

نجيب ميقاتي ويثبت عدم قدرة هذا الأخير على حماية الدستور اللبناني الذي كفل حق التظاهر والتعبير عن الرأي، مؤكدا ان تلك الممارسات الترهيبية لن تردع اللبنانيين الاحرار عن دعم الشعب السوري للخروج منتصرا من ثورة الحق. هذا وحقل علوش، في تصريح لـ «الأنباء»، مسؤولية التعدي على المتظاهرين لوزير الداخلية مروان شربل كونه لم يحرك ساكنا لردع ازلام النظام السوري (على حد تعبيره) من تعدهم انتهاك حرية اللبنانيين المطالبين بوقف المناهضة القائمة بحق الشعب السوري، مطالبا اياه بالاسراع في تصحيح هذا الخلل المعيب وذلك عبر ملاحقة القوى الامنية للمعتدين وسوقهم امام القضاء المختص للاقتصاص منهم، معتبرا من جهة اخرى انه في الحالة الطبيعية

تحتذر اوساط دبلوماسية غربية مغبة وقوع لبنان في شرك تقاطع المصالح الاقليمية التي قد تنفجر حرباً عبر بوابته الجنوبية. وتقول اوساط المذكورة ان الاشارات كثيرة من هذا القبيل ويأتي في طبيعتها حاجة حزب الله وسورية الى متنفس يشكل مخرجاً لازمة في لبنان وسورية وفي علاقتهما مع المجتمع الدولي. وينقل عن الاوساط المذكورة ان السيد نصرالله اعد العدة الكاملة لخطر مماثل بعدما فرض امر واقع يقضي بتدخل حزب الله بحرا عند اي عدوان اسرائيلي من اي نوع كان في المياه الاقليمية اللبنانية. وتشير الاوساط في هذا الاطار الى



مصطفى علوش